

شرح الأسماء الحسنى

[243] المحمودة واحدى التائين من تغير وتبدل محذوفة يا رب العالمين يا مالك يوم

الدين مضمونه متحد مع مضمون قوله تعالى لمن الملك اليوم □ الواحد القهار يا غاية الطالبين يا ظهر اللاحين يا مدرك الهاربين يا من يحب الصابرين يا من يحب التوابين يا من يحب المتطهرين يا من يحب المحسنين محبته تعالى لهم ليست مجازا من غفران خطيئاتهم وقبول توباتهم كما زعمه الزمخشري وغيره بل حقيقة المحبة لان محبة الذات الذات يستلزم المحبة للاثار بما هي اثار وخصوصا الصابر والتائب وامثالهما يا من هو اعلم بالمهتدين سبحانه الخ هذا نظير الاسم الشريف السابق اعني من هو اعلم بمن ضل عن سبيله والسر ان هذه الدار دار الخلط والتشابه وسكانها بدت بحسب الظاهر والصورة امثالا وان دادا وان كانت بحسب الباطن والروح انواعا وازدادا روى ان محمد ابن على الباقر (ع) قال لابنه جعفر الصادق (ع) يا بنى ان □ تعالى خبا ثلاثة اشياء في ثلاثة اشياء خبا رضاه في طاعته فلا تستحقن من الطاعة شيئا فلعل رضاه فيه وخبا سخطه في معصيته فلا تستحقن من المعصية شيئا فلعل سخطه فيه وخبا اوليائه في خلقه فلا تستحقن احدا فلعله ذلك الولي اللهم انى اسئلك بسمك يا شفيق قد قسم علماء علم الحروف المقطعة باعتبار وجود النقطة وعدمها إلى النواطق ويسمى معجمة ايضا والى الصوامت ويسمى مهملة ايضا وقال بعضهم لم يتركب اسم من اسماء □ من النواطق فقط الا الغنى اقول الشفيق نقض عليهم يا رفيق يا حفيظ يا محيط احاطة متحصل بلا متحصل كاحاطة الصورة بالمادة بل كالفصل بالجنس بل كالوجود بالمهية لا احاطة متحصل بمتحصل كاحاطة الفلك بما في جوفه يا مقيت أي معطى القوت والرزق قال في القاموس والمقيت الحافظ للشئ والشاهد له والمقتدر كالذى يعطى كل احد قوته يا مغيث يا معز يا مذل يا مبدء يا معيد سبحانه الخ يا من هو احد بلا ضد الاثنان اما يتحدان في المهية ولازمها فهما المثلان اولا فاما يمكن اجتماعهما في موضوع واحد من جهة واحدة فهما الخلافتان اولا فهما المتقابلان وهما اما وجوديان واما احدهما وجودي والآخر عدمي ولا يمكن كونهما عدميين إذ لا تمايز في الاعدام والاولى اما ان يكون كل واحد منهما معقولا بالقياس إلى الآخر فهما المتضايقان